Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من تلقى أحكام تقال فى الدين ، عبر أجيال متلاحقة بطريق الرواية بالمعنى ، حتى أن الإمام الشافعى جعل ذلك أصلاً من الأصول الشرعية ، التى لا ينبغى أن يفزع الناس منها » ؟!

فالمسألة عند هؤلاء المرجفين لا تقف عند حد التشكيك فى السنة ، بل تشمل الفقه وأصوله مع السنة ؛ لأن أصول الفقه والفقه من أبرز مصادرهما سنة النبى ﷺ و ما دامت السنة مزورة وباطلة فما انبنى عليها مزور وباطل كذلك .

تفنيد هذه الشبهة ونقضها :

هذا الكلام الذي نقلناه عن أحد جنود الشيطان ، أعداء الله ورسوله . ينطوى على عدة أخطاء وأوهام أملاها عليهم الشيطان . وها نحن أولاء نتصدى لبيان جهلهم وعنادهم ونكشف عن زيفهم في الخطوات الآتية :

فأولاً : إن الأصل المجمع عليه عند علماء الأمة المحققين أن رواية الحديث النبوى وقعت باللفظ والمعنى لا بالمعنى فقط كما يدعى هؤلاء المرجفون .

لأن الذين رَوَوْا الحديث سماعا عن رسول الله هم أصحابه رضى الله عنهم ، وهم مشهود لهم بالأمانة والعدالة والتقوى والورع . وقد جاء ذلك فى صريح القرآن الحكيم ، الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد .

ألم يقل الله عز وجل مادحًا إياهم وتابعيهم الذين نقلوا عنهم الحديث النبوى والسنن النبوية :

﴿ **وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ** ﴾ [التوبة : ١٠٠] .

فلو كان رواة الحديث النبوى وهم الصحابة الناقلون عن الرسول سماعا مباشراً مزورين عليه ، ولو كان التابعون الذين نقلوا الحديث سماعا من الصحابة